

مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والستون



الجلسة ٧٣٣٨

الجمعة، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، الساعة ١١/٤٠

نيويورك

الرئيس السيد شريف (تشاد)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي السيد زاغايونوف

الأرجنتين السيد أويارسابال

الأردن السيد الحمود

أستراليا السيد كوينلان

جمهورية كوريا السيد أوه جون

رواندا السيد نيبيشاكا

شيلي السيد باروس ميليت

الصين السيد كاي ويمنغ

فرنسا السيد ستيغلان

لكسمبرغ السيدة لوكاس

ليتوانيا السيدة ياكوبونيه

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيدة مولفين

نيجيريا السيد لارو

الولايات المتحدة الأمريكية السيد بريسمان

جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1469124 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١١/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في أفغانستان

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بموجب المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل أفغانستان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2014/893، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته أستراليا.

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أستراليا، تشاد، جمهورية كوريا، رواندا، شيلي، الصين، فرنسا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، والولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالفرنسية): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتاً مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١٩٠ (٢٠١٤).

أعطي الكلمة الآن لممثل أفغانستان.

السيد تانين (أفغانستان) (تكلم بالإنكليزية): بادئ ذي بدء، أود أن أشكر جمهورية تشاد على رئاستها لمجلس

الأمن خلال هذا الشهر. وأود أيضاً أن أشكر أعضاء المجلس على اتخاذ القرار ٢١٩٠ (٢٠١٤)، وهو ذو أهمية حيوية للجهود الجارية لتحقيق الاستقرار ول مستقبل أفغانستان. كما أشكر السفير كوينلان وفريقه في البعثة الدائمة لأستراليا على عملهم الشاق وتيسيرهم الفاعل للقرار، وكذلك على تفانيهم بوصفهم قائمين على الصياغة في ما يتعلق بأفغانستان.

أُتخذ هذا القرار فيما تنتهي مهمة القوة الدولية للمساعدة الأمنية وتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ أفغانستان. فخلال ١٩ يوماً فقط، ستضطلع قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية بالمسؤولية الكاملة عن الأمن في البلد مع اقتراب العملية الانتقالية من نهايتها في ٣١ كانون الأول/ديسمبر. واتخاذ هذا القرار إشارة واضحة إلى الدعم المستمر من قبل المجلس والمجتمع الدولي للجهود التي يبذلها الشعب الأفغاني وحكومة أفغانستان من أجل تحقيق السلام والاستقرار والديمقراطية والازدهار في البلد طوال عقد التحول.

وفي هذه المرحلة الحاسمة من تاريخنا، يُبرز هذا القرار ضرورة تقديم الدعم المتواصل والطويل الأجل لأفغانستان. ومع بداية عقد التحول، نشعر بالامتنان لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) والشركاء الدوليين لالتزامهم بتدريب قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية وتقديم المشورة والمساعدة إليها بعد انتهاء مهمة القوة الدولية للمساعدة الأمنية. ومما لا شك فيه أن هناك تحديات مقبلة. فما زال تنظيم القاعدة وحركة طالبان يشنان هجمات إرهابية وحشية. وبالأمر، فجر انتحاري مدرسة فرنسية في كابل، ما أسفر عن مقتل مدنيين وإصابة ١٥ شخصا. وقبل أسابيع قليلة، هاجم انتحاري حشداً من الناس كانوا يشاهدون مباراة في الكرة الطائرة في مقاطعة باكتيكا، فقتل أكثر من ٥٠ شخصاً وجرح أكثر من ٦٠ آخرين. ذلك غيض من فيض من سلسلة الهجمات المروعة التي تستهدف المدنيين في كابل وفي جميع أنحاء البلد.

وفي مواجهة هذه التحديات، يتطلع الرئيس الجديد وحكومة الوحدة الوطنية في أفغانستان إلى تعزيز التعاون مع الناتو والشركاء الإقليميين والدوليين. ونحن نفهم أن السلام والاستقرار لا يمكن أن يتحققا من خلال التدابير الأمنية وحدها. وتحقيقاً لهذه الغاية، تشرع حكومة أفغانستان في خطة إصلاح طموحة ترمي إلى إحلال السلام والازدهار في البلد.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بذلك، يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن عميق امتنان حكومة أفغانستان للناتو والبلدان الشريكة وقواتها الدولية،